

Distr.: General
6 March 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثانية والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد شارما (نيبال)

المحتويات

البند ١١١ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (تابع)

البند ١١٢ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.16/Rev.1: مستقبل

عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.7: الحفل الدائم

المعني بقضايا السكان الأصليين (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/57/L.27: بعثة الأمم المتحدة

للتحقق في غواتيمالا (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء

الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section,

room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.48: حالة حقوق الإنسان في ميانمار (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/57/L.20: الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.70: محاكمات الخمير الحمر (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار
A/C.3/57/L.70: محاکمات الخمير الحمر (تابع)
(A/C.5/57/29 و A/57/7/Add.22)

١ - السيد يامازاكي (اليابان): قال إنه في حين أن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (A/57/85) هو مجرد تقدير أولي للموارد التي قد تلزم خلال فترة السنتين، فإنه من المهم مع ذلك وضع الأسلوب الصحيح لعملية الميزانية مسبقاً.

٢ - وحول موضوع البعثات السياسية الخاصة، أعرب عن قلق وفده إزاء الرأي الذي أبدته اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ومؤداه أن المبلغ المرصود لهذه الأنشطة في المخطط لا ينبغي أن يتجاوز إجماليها ١٦٠ مليون دولار، في ضوء انخفاض احتياجات البعثات التي سيجري إنهاء ولايتها أو تعديلها قريباً.

٣ - وأضاف قائلاً إن الوفد مع وجهة النظر التي أعرب عنها في الفقرة ١٣ من تقرير اللجنة الاستشارية (A/57/636) والتي مفادها أن المستوى العام للاحتياجات المقدرة عن فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ سيرتفع، جزئياً، بالمقرر الذي ستخذه الجمعية العامة بشأن توصيات لجنة الخدمة المدنية الدولية. وينبغي أن يتجلى هذا المقرر في المخطط المقترح.

٤ - واستطرد قائلاً إن مخطط الميزانية المقترحة المقدم من الأمين العام (A/57/85) يتضمن مبلغاً قدره ٤٠,٥ مليون دولار يتعلق بالأنشطة الجديدة أو الموسعة لتعزيز القدرة على الوفاء بأهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وفي حين أن وفده يعلق أهمية على الأنشطة الرامية إلى الوفاء بتلك الأهداف، فإن العناصر المدرجة في تقرير الأمين العام لا تقدم حجة مقنعة لتخصيص المبلغ المذكور، ومن ثم فإن إيضاحاً آخر من الأمانة العامة سيكون مصدر ترحيب.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ١١١ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (تابع) (A/57/16، و A/57/85، و A/57/636)

البند ١١٢ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (تابع)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.16/Rev.1: مستقبل عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (تابع) (A/57/7/Add.18 و A/C.5/57/24)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.7: المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين (تابع) (A/57/7/Add.19 و A/C.5/57/26)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/57/L.27: بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا (تابع) (A/57/7/Add.21 و A/C.5/57/30)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.3/57/L.48: حالة حقوق الإنسان في ميانمار (تابع) (A/57/7/Add.23 و A/C.5/57/27)

الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/57/L.20: الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلام وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلام وحرية وديمقراطية وتنمية (تابع) (A/57/7/Add.20 و A/C.5/57/28)

وقت اللجنة محدود، فإنه يود أن يطلب، أولاً، أن تتاح جميع الوثائق المتبقية التي تتناول الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية للنظر فيها في اليوم التالي، وثانياً، يقترح أن تبدأ اللجنة مناقشة جوهر القضايا المعنية بشكل غير رسمي، على أن تلتزم بعدم اتخاذ قرارات هائية ريثما يتم تلقي الوثائق المتبقية وسماح ما يتبقى من بيانات رسمية.

٩ - الرئيس: طلب معلومات من الأمانة العامة عن حالة الوثائق المتعلقة بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية التي تنتظرها اللجنة.

١٠ - السيد ساش (مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية): قال إن هناك عدة بيانات عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية في انتظار أن تنظر فيها اللجنة الثانية. يتصل واحد منها بمشروع القرار المتعلق بالسلع الأساسية (A/C.2/57/L.5) ولن يحال إلى اللجنة الخامسة حيث إنه لا يتضمن أي زيادة صافية في الموارد ولا يترتب عليه آثار بالنسبة إلى الاعتمادات المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وهناك مشروع قرار يتعلق بمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/C.2/57/L.20) وأيضاً لن يحال إلى اللجنة الخامسة، لأنه سيجري معادلة بعض الاحتياجات المالية الناشئة عنه بإحداث تغييرات في جدول لجنة التنمية المستدامة ولن يحدث أثراً على الاعتمادات المنقحة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١١ - وأضاف قائلاً إنه قد أحيل إلى اللجنة الثانية العرض الشفوي للآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار المتعلق بمسألة كفاءة الدعم الفعال للمتابعة المستمرة لنتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (A/C.2/57/L.44) بيد أن اللجنة المذكورة لا تعترم مناقشة المسألة على الفور، حيث تفضل الانتظار ريثما تُقدم الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية في صورة خطية. وبمجرد أن تنهي اللجنة الثانية مناقشتها،

٥ - وفيما يتعلق بتوفير تكنولوجيا ملائمة للمعلومات وهيكل أساسية للخدمات المشتركة، يتفق وفده على أنه ينبغي الوصول بهذه التكنولوجيا والهياكل الأساسية إلى مستويات لا تؤثر على تنفيذ البرامج. بيد أنه ليست هناك معلومات كافية تدعم الاحتياجات المقدرة الموضحة في تقرير الأمين العام، وأن وفده يتطلع إلى مناقشة هذه القضية في سياق الاستراتيجية المقترحة لتكنولوجيا المعلومات التي من المقرر أن يقدمها الأمين العام وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٣٩/٥٦.

٦ - وختاماً، أعرب عن تأييد وفده لمقترحات الأمين العام الداعية إلى إعادة ترتيب البرامج كي تواكب التحديات الجديدة وتتناول الأولويات الجديدة للمنظمة. بيد أنه ينبغي أن يراعى عند عمل ذلك الحاجة إلى إعادة تخصيص الموارد للأنشطة ذات الأولوية العليا من الأنشطة ذات الأولوية المنخفضة أو الأنشطة العتيقة عند صياغة مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة. كما ينبغي أن تراعى العلاقة بين مستوى الميزانية ومدى قدرة الدول الأعضاء على تحمل أعبائها.

٧ - السيد بوليدو ليون (فرنزويلا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فأعرب عن رغبته، كما صرح سابقاً، في الإبقاء على المرونة فيما يتعلق بتنظيم الوقت المحدود المتاح أمام اللجنة، ولكن مع كفاءة النظر على النحو الواجب في التقارير التي يتأخر تقديمها إلى اللجنة. وعليه طلب من الرئيس عدم إقفال المناقشة بشأن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، حيث إن مجموعة الـ ٧٧ والصين ترغب في الإدلاء ببيان رسمي عن تلك المسألة في اليوم التالي، قبل إجراء المشاورات غير الرسمية.

٨ - السيد كريستيانسن (الدانمرك): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إنه يتفهم جيداً أن مجموعة الـ ٧٧ والصين في حاجة إلى وقت كافٍ للتوصل إلى موقف منسق. وحيث إن

الاستشارية في الصباح التالي وستنظر فيما يحال إليها من أي بيانات تتعلق بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. وما لم تحدث تعقيدات غير متوقعة، سيكون في مقدور اللجنة تقديم تقرير شفوي عن تلك الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية وذلك بعد ظهر اليوم التالي.

١٥ - وأضاف قائلاً إن ممثل الولايات المتحدة تساءل في الجلسة السابقة للجنة، عن السبب في أن اللجنة الاستشارية اقترحت، في ضوء اعتزام الأمين العام استعراض أنشطة المنظمة للعمل على استمرار أهميتها، مبلغاً إجمالياً لا يأخذ في الاعتبار عوامل معينة لا غنى عنها. وتفسير ذلك هو أن مخطط الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ليس ميزانية مقترحة، لذا فإن اللجنة الاستشارية لا تخضع لذلك النوع من الفحص المفصل الذي يُتوقع إجراؤه لميزانية مقترحة. وتتصل تعليقات الأمين العام بالميزانية البرنامجية المقترحة ذاتها، ولا يدخل في ولاية اللجنة الاستشارية الحكم مسبقاً على نتائج استعراضه لجميع أنشطة المنظمة. وبمجرد معرفة تلك النتائج، ستوضح الأمانة العامة الموارد المطلوبة والأثر الذي سترتب في الميزانية البرنامجية المقترحة وستحيل المسألة إلى اللجنة الاستشارية. ثم تقوم اللجنة الاستشارية بتقديم توصيات إلى الجمعية العامة في تقريرها الأول عن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

١٦ - الرئيس: قال إن المعلومات الواردة من الأمانة العامة واللجنة الاستشارية توضح أن البيانات المتبقية عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية لن تكون متاحة قبل بعد ظهر اليوم التالي. فالوقت المتاح قصير، إذا قد يكون الحل هو اتخاذ خطوة غير معتادة وهي البدء في إجراء مناقشات غير رسمية بشأن القضايا قيد النظر قبل إجراء المناقشة الرسمية، علماً بأن مجموعة الـ ٧٧ والصين سيكون في مقدورها تقديم بيان

ستدعى اللجنة الاستشارية إلى تقديم توصياتها إلى اللجنة الخامسة بشأن كيفية تغطية الاحتياجات المالية الإضافية التي تبلغ ٢٠٣ ٢٠٠ دولار من الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والتي يستلزمها مشروع القرار المذكور. وسيكون من غير المعتاد إلى حد كبير تحويل بيان عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية إلى اللجنة الخامسة مباشرة دون أن تنظر فيه أولاً اللجنة الاستشارية. لذا يتعين وفقاً لذلك وضع جدول زمني لمناقشة اللجنة الخامسة لهذه المسألة.

١٢ - السيد كريستيانسن (الدانمرك): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي فطلب تأكيد ما إذا كان يفهم على الوجه الصحيح سياق الإجراءات التي نوقشت. إذ إن أحد فقرات مشروع القرار المعروض على اللجنة الثانية (A/C.2/57/L.44) تشير فيما يبدو إلى تغطية النفقات باستعمال الموارد القائمة. وأعرب عن رغبته في معرفة ما إذا كانت تلك الفقرة هي التي تتضمن الآثار التي سترتب في الميزانية البرنامجية. فإذا كان الأمر كذلك، فإنه يفترض أن المسألة ستحال إلى اللجنة الاستشارية صباح يوم الأربعاء ١١ كانون الأول/ديسمبر، إذا اعتمدت اللجنة الثانية مشروع القرار، ثم إلى اللجنة الخامسة بعد ظهر اليوم ذاته.

١٣ - السيد ساش (مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية): قال إنه طُلب في مشروع القرار قيد النظر إجراء تغيير في أنشطة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لذا فثمة حاجة إلى استعراض مخصصات الإدارة لعام ٢٠٠٣ وللفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقد دُرست الموارد المتاحة من الميزانية ومن خارجها، وسوف تدرج تلك الموارد في بيان الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. فمشروع القرار يشير فعلاً إلى استعمال الموارد القائمة.

١٤ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): قال إن من المقرر أن تجتمع اللجنة

استعمال حصيف للوقت الضئيل المتبقي. وفي حين أنه يود تكرار التأكيد على أن تواصل اللجنة طلب أن تكون جميع الوثائق التي تحتاحها متاحة أمامها قبل اتخاذ قرارها، فهو ببساطة يقترح مواجهة عملية لمشكلة عملية.

١٩ - السيد بوليدو ليون (فنزويلا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن اقتراح ممثل الدائمك قابل للتطبيق، شريطة أن تتفق اللجنة على عدم البت في المبالغ قبل أن تتاح لديها جميع المعلومات الضرورية.

٢٠ - الرئيس: قال إنه يفهم أن اللجنة ترغب في المضي قُدماً بالطريقة التي اقترحتها ممثل الدائمك وأيدها ممثل فنزويلا.

٢١ - وقد تقرر ذلك.

٢٢ - السيدة سيلوت برافو (كوبا): قالت إن وفدها لم يعلم بالتفاهم الذي توصلت إليه اللجنة بأن تمضي قُدماً في عقد مشاورات غير رسمية بشأن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة قبل أن تتاح الفرصة لمجموعة الـ ٧٧ والصين لطرح آرائها في جلسة رسمية. وأضافت أن مجموعة الـ ٧٧ والصين تمثل كتلة كبيرة من الدول الأعضاء ويجب أن تتاح لها الفرصة لطرح آرائها بنفس الشروط التي تطرح المجموعات الصغيرة الأخرى آراءها.

٢٣ - الرئيس: أشار إلى أن اللجنة قد قررت بالفعل، بموافقة ممثل فنزويلا، الذي تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، عقد مشاورات غير رسمية انتظاراً للبيان الرسمي الذي ستدلي به مجموعة الـ ٧٧ والصين في اليوم التالي. ونظراً إلى القيود الزمنية الشديدة التي تعمل في ظلها اللجنة، أعرب عن أمله في أن توافق ممثلة كوبا على الخروج المقترح عن الممارسة المعتادة للجنة.

٢٤ - السيدة سيلوت برافو (كوبا): قالت إنه رغم موافقة مجموعة الـ ٧٧ والصين، فإن وفدها لا يوافق على

رسمي صباح اليوم التالي ولن تتخذ اللجنة قراراً نهائياً قبل الاستماع إلى ذلك البيان.

١٧ - السيد بوليدو ليون (فنزويلا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وسأل عما إذا كان اقتراح الرئيس يتصل بمناقشة البيانات المتبقية عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية أو مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. فبالنسبة إلى البيانات المتبقية عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية، أعرب عن قلقه لأن اللجنة ببساطة ليس لديها معلومات كافية تمكّن من إجراء مناقشة مفيدة. وأضاف أن رغبته هي تيسير عمل اللجنة وليس إعاقته؛ وهو يرغب في مجرد معرفة ما هو منتظر إجراؤه في اليوم التالي. إذ للأسف هناك نزعة إلى البت في مسار من مسارات الإجراءات خلال الجلسة الرسمية ثم المفاجأة بمواجهة مسار آخر للإجراءات في المشاورات غير الرسمية.

١٨ - السيد كريستيانسن (الدائمك): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إنه يتفق تماماً مع وجهة النظر التي أعرب عنها ممثل فنزويلا والتي تقول بأنه يجب النظر في جميع بيانات الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية معاً. بيد أنه اقترح أن تنظم جلسات اللجنة بحيث تمضي قُدماً المناقشة المتعلقة بالآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية، على أن تنحى جانبا الأرقام النهائية التي تستلزم نظر اللجنة الاستشارية فيها قبل إحالتها إلى اللجنة الخامسة. وما يتراءى في مخيلته هو وثيقة مماثلة لتلك التي أصدرتها اللجنة عقب مناقشتها للآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية عام ٢٠٠١. أي ورقة على درجة عالية من الترتيب تتضمن سلسلة من البنود التي تقدم في إطارها اللجنة توصياتها إلى الجمعية العامة. وإذا تسنى للجنة أن تبت في صياغة ذلك الإطار الأساسي مقدماً، إذا لزم الأمر عن طريق طرح بدائل متعددة داخل أقواس للإدراج أو الحذف، سيكون كل ما سيبقى بعد ذلك هو الانتهاء من النص بمجرد إتاحة الأرقام الضرورية. وسيكون ذلك بمثابة

ينبغي للجنة أن تناقش البنود المتبقية المتاح بالفعل الوثائق الضرورية المتعلقة بها. وأعرب عن أسفه إزاء عدم قدرة اللجنة على المضي قُدماً بطريقة أكثر شفافية وكفاءة.

٢٩ - الرئيس: قال إنه يفهم أن اللجنة ترغب في إلغاء مقررها السابق وأن تستمع إلى البيان الرسمي الذي ستدلي به مجموعة الـ ٧٧ والصين عن مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ قبل المضي قُدماً في إجراء مشاورات رسمية بشأن البند.

٣٠ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٠.

اقترح المضي قُدماً في إجراء مشاورات غير رسمية بشأن البند قبل أن تتاح للمجموعة الفرصة لطرح آرائها في مناقشة عامة. إذ إن المقصد الأساسي من المناقشة العامة هو تحديد المواقف التي قد يتم على أساسها التوصل فيما بعد إلى اتفاق خلال مشاورات غير رسمية.

٢٥ - السيد الجمال (مصر): أعرب عن قلقه إزاء خروج اللجنة المقترح عن ممارستها المعتادة. إذ إن أي مشاورات غير رسمية تجري قبل الانتهاء من المناقشة العامة بشأن البند ستكون غير متوازنة، لأن الأعضاء لن يكونوا مدركين لمواقف جميع المجموعات.

٢٦ - الرئيس: قال إن الاقتراح الجديد بأن تدلي مجموعة الـ ٧٧ والصين ببياناتها الرسمية قبل أن تمضي قداما للجنة في إجراء مشاورات غير رسمية، رغم أنه صحيح إجرائياً، سيضع برنامج عمل اللجنة تحت ضغط شديد. وناشد الأعضاء إبداء تعاونهم وتفهمهم.

٢٧ - السيد بوليدو ليون (فنزويلا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إنه وافق على الاقتراح المطروح من ممثل الدانمرك، باسم الاتحاد الأوروبي، بأن تمضي اللجنة قُدماً في إجراء مشاورات غير رسمية، طالما كان يتعلق فحسب ببيانات الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية. وعلى حد فهمه للاقتراح، فإن مناقشة مخطط الميزانية البرنامجية المقترحة لا تشكل جزءاً منه.

٢٨ - السيد كريستيانسن (الدانمرك): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فأعرب عن أسفه للصعوبة التي تواجهها بعض الوفود في التماسي مع ما اقترحه. وقال إن المقصد الوحيد من اقتراحه هو الإسراع بخطى عمل اللجنة. وأعرب عن رغبته في تسجيل قلق الاتحاد الأوروبي العميق إزاء الطريقة التي أدى بها عدم توافر الوثائق إلى تعطيل قدرة اللجنة على إتمام عملها. ورغبة في عدم إضاعة المزيد من الوقت الثمين،